جامعة ابن طفيل
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
شعبة اللغة العربية وآدابها

الفصل الأول

وحدة النحو

الأستاذة : سعاد حمزاوي

الموسم الدراسي : 2020 _ 2021

الفهرس

المحور الأول : أقسام الكلام

1- الإسم

1-1 تعريف الاسم

1-2 أنماط الاسم

1-3 علامات الاسم

2- الفعل

2-1- تعريف الفعل

2-2- أنماط الفعل

2-2-1- حسب زمانه

2-2-2- حسب معناه

2-2-3- حسب فاعله

2-2-4- حسب طبيعة أحرفه

2-2-5- حسب الأصل

2-2-6- حسب أدائه معنى

3- الحرف

3-1- تعريف الحرف

3-2- أنماط الحرف

3-3- معاني حروف المعاني

3-4-خصائص الحرف (حروف الجر نموذجا)

المحور الثاني: الاعراب والبناء

1-العـــــامل

1-1- تعريف العامل

1-2- أنواع العامل

1-2-1- العوامل اللفظية

1-2-2- العوامل المعنوية

1-3- المعاني النحوية

2-الاعـــــــراب

2-1-تعريف الإعراب

2-2-أقسام الإعراب

2-2-1-الإعراب اللفظي

2-2-2- الإعراب التقديري

2-2-3- الإعراب المحلي

2-3- علامات الإعراب

3-البنـــــاء

3-1- تعريف البناء

3-2- علامات البناء

3-2-1- الحروف

3-2-2- الأفعال

3-2-3- الأسماء

2-4- الأسماء الممنوعة من الصرف

أقســـــــــام الكلام:

1-الاسم:

الكلام هو قول يتكون من كلمتين أو أكثر لتكون مع بعضها معنى واضحا، والكلمة نفسها هي تركيب عدة أحرف هجائية إلى بعضها البعض لتفيد معنى جزئيا مثل (قرأ، في، مكتب) ولكن ليس لها معنى مكتملا إلا إذا جاءت مع كلمة أخرى أو أكثر لبناء الكلام.

وقد قسم النحاة العرب الكلمة إلى ثلاثة أقسام بناء على المعنى والمبنى معا؛ إذ لا ينبغي أن يكون هذا التقسيم من حيث المبنى فقط وإن تعددت أو المعاني فقط وإن تعددت أيضا إذ لابد من تضافر المبنى والمعنى في التفريق بين الأقسام، وهي إما أن تكون اسما أو فعلا أو حرفا "كما جاء على لسان ابن مالك:

واسم وفعل ثم حرف الكلم"[1]

ولتحديد نوع الكلمة أهمية كبيرة في تحديد نوع الجملة ومعرفة موقعها الإعرابي سواء أكانت مبنية أم معربة:

_" فالكلمة إن كانت حرفا فهي مبنية ولا محل لها من الإعراب.

_وإن كانت فعلا فقد تكون مبنية وقد تكون معربة، ولكن لابد لها من معمولات تعمل فيها.

_وإن كانت اسما فلابد أن يكون لها موقع إعرابي، مبنية كانت أو معربة".[2]

بناء على ما سبق ذكره، فالكلمة تقسم إلى اسم وفعل وحرف. وفيما يأتي تفصيل حول هذه الأقسام.

1-1- تعريف الاسم

الاسم هو كلمة دالة على معنى في نفسه غير مقترن بزمان معين. و يمكن أن تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان.

1-2- أنماط الاسم

قسم النحاة الاسم في اللغة العربية إلى عدة أقسام من حيث الإعراب والبناء، ومن حيث صحة الحرف الأخير وعلته، ومن حيث الجنس والعدد والاشتقاق والتعريف، واعتبارات أخرى، وفيما يلي توضيح لبعض منها:

أولا: الجنس: " ينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث. ***المذكر:** ما يصح أن تشير إليه بقولك: ((هذا)) مثل هذا طالب، كتاب...، وهو نوعان:

-**مذكر حقيقي:** ما دل على ذكر من الناس أو الحيوان مثل مهندس، كلب...

---

[1] تمام حسان (بدون تاريخ) ، ص 87.

[2] عبده الراجحي (1988)، ص11.

-**مذكر مجازي**: ما يعامل معاملة المذكر وليس إنسانا أو حيوانا مثل باب، بيت...

***المؤنث:** ما يصح أن تشير إليه بقولك ((هذه)) مثل هذه فتاة، شمس... وهو نوعان:

-**مؤنث حقيقي**: ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان مثل امرأة، ناقة...

-**مؤنث مجازي**: ما يعامل معاملة المؤنث وليس إنسانا أو حيوانا مثل شمس، أرض، سماء...

المؤنث اللفظي والمؤنث المعنوي: فالمؤنث اللفظي: ما لحقته علامة التأنيث سواء أدل على مؤنث مثل خديجة أم مذكر مثل حمزة، طلحة... **والمؤنث المعنوي:** ما دل على مؤنث حقيقي أو مجازي دون أن تلحقه علامة التأنيث مثل زينب، سعاد، هند...

ومن الأسماء ما يذكر ويؤنث مثل سوق، سكين، سبيل...، ومن الصفات ما يستوي فيها المذكر والمؤنث مثل حنون، غيور، عجوز...

للتأنيث ثلاث علامات هي: التاء المربوطة مثل صديقة، وألفا التأنيث المقصورة مثل ظمآن، ظمآى، دنيا... والممدودة مثل صحراء، حمراء..."[3]

ويدخل تحت هذا النمط من الأسماء أيضا اسم الجنس الجمعي كعرب وترك واسم الجمع كإبل ونساء.

ثانيا: العدد: وهي المفرد والمثنى والجمع للمذكر والمؤنث. فالاسم **المفرد** ما تركب من اسم واحد مثل رجل، فتاة. والاسم **المثنى** "مادل على اثنين أو اثنتين متفقين في الحروف والحركات والمعنى. ويصاغ بزيادة ألف ونون مكسورة على مفرده في حالة الرفع، أو ياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر"[4]. وأما الاسم **الجمع** فهو نوعان:

-**الجمع المذكر السالم:** " اسم يدل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة على مفرده. ولا يجمع جمع المذكر السالم إلا العلم أو الصفة"[5].

-**الجمع المؤنث السالم:** " اسم يدل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده. ويرفع بالضمة ويجر بالكسرة وينصب بالكسرة النائبة عن الفتحة "[6]

ثالثا: الاشتقاق والجمود: فالاسم الجامد الذي لا يؤخذ من غيره كالشمس والقمر والأرض، و**الاسم المشتق** هو المأخوذ من غيره كاسم الفاعل (الله ناصر دينه) واسم المفعول (أممنوح المظلوم حقه؟) وصيغة المبالغة (ما نكور النعمة إلا جحود) وغيرها من الأسماء...

---

[3] المرجع في اللغة العربية، كتاب التلميذ (2004)، ص 210.

[4] م،ن ، ص 13.

[5] م، ن ، ص 23.

[6] م، ن ، ص29.

رابعا: الإعراب والبناء: فالاسم قسمان: إما معرب وإما مبني، فأما **المعرب** فهو ما يتغير حركة آخره تبعا لموقعه الإعرابي، فتكون الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، أما الاسم **المبني** فهو ما يلزم حالة واحدة من الحركات مهما تغير موقعه الإعرابي. وأمثلة الأسماء المبنية: أسماء الإشارة والأسماء الموصولة، والضمائر، وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام، وتعرب في محل رفع أو نصب أو نصب أو جر.

خامسا: الأسماء المنتهية بحروف علة: ينقسم الاسم باعتبار آخر حرف من حروفه إلى : –**الاسم المقصور:** وهو الاسم الذي يختم بألف مثل: مَشفى، رضا، عصا... ويعرب الاسم المقصور بالحركات المقدرة على الألف يمنع ظهور الحركة التعذر.

–**الاسم المنقوص:** وهو الاسم الذي ينتهي بياء ثابتة مكسورة مثل: القاضي، الساعي، ويعرب بالضمة والكسرة المقدرتين في حالتي الرفع والجر، ويوضع تنوين الكسر على آخره مثل: (حكم قاضٍ عادلٌ)، ويعرب بالفتحة الظاهرة على آخره في حالة النصب (قابلت قاضيًا) أوإذا جاء نكرة أو مضافا مثل: (قابلت قاضيا)، (قابلت قاضي المدينة).

–**الاسم الممدود:** وهو الاسم الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة. وهي أنواع: همزة أصلية مثل قراء من قرأ، وهمزة أصلية متنقلة عن ياء مثل السامي من سمو، وهمزة منقلبة عن ياء مثل بناء من بنى. وهمزة زائدة للتأنيث مثل خضراء، وهمزة للإلحاق مثل حرباء.

سادسا: التعريف والتنكير: فالاسم المعرف يدل على شيء بذاته ومحدد مثل المدير في مكتبه، فكلمة المدير تدل على شخص معين وليس رجلا بشكل عام. و**الاسم النكرة** يدل على العموم مثلا في ساحة المدرسة رجل، فكلمة رجل لا تدل على رجل محدد وإنما على أي رجل.

والأسماء المعرفة أنواع محددة هي:

***اسم العلم:** " ما دل على معين بذاته من أفراد جنسه، شخصا كان أو حيوانا أو مكانا أو نباتا. وينقسم لفظا إلى مفرد ومركب؛ فالمفرد يتكون من كلمة واحدة مثل خالد، فاطمة... والمركب يتكون من أكثر من كلمة، وهو أنواع: العلم المركب الإضافي مثل عبد الحق، عبد الله... والعلم المركب المزجي مثل بعلبك، حضرموت... والعلم المركب الإسنادي مثل جاد الحق، تأبط شرا... ومن حيث المسمى فينقسم إلى الأنواع التالية: **العلم الاسم** وهو ما يدل على شخص مسماه مثل أحمد، زيد... **والعلم الكنية** ما صدر بأب أو أم أو ابن مثل أبو عثمان، أم كلثوم... **والعلم اللقب** ما يدل على صفة مدح أو ذم مثل الفاروق، الجاحظ، زين العابدين..."[7]

***الضمائر وأنواعها:** الضمير هو " اسم معرفة مبني يحل مل الاسم الظاهر وينوب عنه، ويدل على متكلم أو مخاطب أو غائب، وينقسم إلى :

[7] الرائد في اللغة العربية، كتاب التلميذ (2004)، ص117.

-**الضمير البارز:** ويكون إعرابه في محل رفع (باعتباره فاعلا أو اسم كان)، أو في محل نصب (باعتباره مفعولا به)، أو في محل جر (باعتباره اسما مجرورا أو مضافا إليه).

-**الضمير المستتر:** ويكون إعرابه في محل رفع دائما (باعتباره فاعلا).

-**الضمير المتصل:** ويدل على المتكل أو المخاطب أو الغائب. ويتنوع إلى : الضمائر المختصة بالرفع وهي: التاء المتحركة وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ونون النسوة. والضمائر المشتركة بين النصب والجر وهي ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب.

وضمير(نا) يكون مشتركا بين الرفع والنصب والجر.

-**الضمير المنفصل:** ما يصح الابتداء به ويقوم مقام الاسم الظاهر، وينقسم قسمين:

أ- مرفوع: (أنا أنت وأنتما وأنتم وأنتن وهو وهي وهما وهم وهن).

ب-منصوب: (إياي وإيانا وإياك وإياكما وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن)."[8]

***أسماء الإشارة:** " معارف تدل على مشار إليه معين حاضر أو سبق ذكره في الكلام وهي:

- (هذا وذلك) للمفرد المذكر، و(هذه وتلك) للمفرد المؤنث، و (هذان وذانك) للمثنى المذكر و (هاتان وتينك) للمثنى المؤنث و (هؤلاء وأولائك) للجمع المذكر والمؤنث. و(هنا وهناك وهنالك) للمكان القريب والبعيد. و (ثم وثمة) للمكان البعيد"[9].

***الاسم الموصول:** " اسم معرفة يدل على معين بمساعدة جملة بعده تسمى صلة الموصول ، وهي قسمان:

-**الأسماء الموصولة الخاصة:** وهي التي تقبل التحويل جنسا وعددا، ومنها (الذي-التي-الذين-التي-اللتان-اللاتي-اللواتي-اللائي).

-**الأسماء الموصولة المشتركة:** وهي التي لاتقبل التحويل لا في الجنس ولا في العدد وهي: من للعاقل وما لغير العاقل"[10].

* **أسماء الاستفهام:** الاستفهام:" هو طلب معرفة شيء لم يكن معروفا لدى السائل من قبل". وأسماء الاستفهام هي:

_من ومن ذا: يستفهم بهما عن الشخص العاقل مثل من يستطيع أن يسبح؟

_ما وماذا: يستفهم بهما عن غير العاقل كالحيوان والنبات والجماد والأعمال.

_من وما النكرتان الموصوفتان الموصولتين مثل من يفعل خيرا يجزى عليه.

_متى: ظرف يستفهم به عن الزمانين الماضي والمستقبل مثل متى جئت؟ متى ترحل؟

_أيان: ظرف بمعنى الوقت المستقبل مثل أيان تسافر؟

---

[8] م، ن ، ص122_128.

[9] م، ن ، ص140..

[10] م، ن ، ص150 بتصرف.

_أين: ظرف يستفهم به عن المكان الذي حل فيه الشيء مثل من أين قدمت؟

_كيف: اسم يستفهم به عن حالة الشيء مثل كيف تظن الأمر؟

_كم: يستفهم بها عن عدد يراد تعيينه مثل كم قصة قرأت؟

_انى: تكون للاستفهام بمعنى كيف مثل أنى تفعل هذا وقد نهيت عنه؟

_أي: يطلب بها تعيين الشيء مثل أي طريق ستسلكه؟"[11]

سابعا: اسم الحدث: وهو يصدق على المصدر واسم المرة واسم الهيئة وهي جميعا ذات طابع واحد في دلالتها إما على الحدث أو عدده أو نوعه. فهذه الأسماء الأربعة تدل على المصدرية وتدخل تحت عنوان اسم المعنى.

ثامنا: مجموعة من الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بالميم الزائدة وهي: اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة. " **فأسماء الزمان والمكان** تصاغ من الفعل للدلالة على الفعل وعلى زمان حدوثه أو مكان حدوثه، والغاية من ذلك الإيجاز. وتصاغ على وزن (مفعل)، من كل فعل ثلاثي صحيح مفتوح عين المضارع أو مضمومها، ومن كل فعل ثلاثي معتل اللام. وتصاغ على وزن (مفعل) من كل فعل ثلاثي صحيح، مضارعه على وزن يفعل، ومن كل فعل ثلاثي معتل الفاء بالواو صحيح اللام، ومن كل فعل ثلاثي معتل العين بالياء. وتصاغ أيضا من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.وقد يصاغ اسم المكان من بعض الأفعال الثلاثية المتصرفة على وزن (مفعلة)"[12]. **واسم الآلة** هو" اسم مصوغ به للدلالة على الآلة التي ينجز بها الفعل. وأوزان اسم الآلة القياسية ثلاثة هي: مفعال ومفعلة ومفعل من الثلاثي المجرد اللازم، ومن الرباعي، ومن بعض الأسماء الجامدة، وقد تأتي على أوزان غير قياسية. ويصاغ في الغالب، من الفعل الثلاثي المتصرف المتعدي"[13].

تاسعا: الاسم المبهم الذي لا يدل على معين ،إذ يدل عادة على الجهات والأوقات والموازين والكيل والمقاييس والأعداد وتحتاج إلى تعيين مقصودها إلى وصف أو إضافة أو تمييز، وأيضا مثل تحت وفوق وقبل وبعد...إلخ

1-3-علامات الاسم:

للاسم علامات تدل عليه، ولكي يكون الاسم اسما لابد أن يقبل دخول علامة من العلامات، فإن قبل دخول واحدة من هذه الأخيرة فهو اسم، وإلا فهو ليس باسم وأيضا لتمييزه عن الحرف والفعل.

وهذه العلامات متعددة بتعدد الأسماء، وهي كالتالي:

---

[11] الأساسي في اللغة العربية (2005)، ص 212.

[12] م، ن ، ص47.

[13] م، ن ، ص56.

_**التنوين:** يقصد به نون ساكنة زائدة، تلحق أواخر الأسماء لفظا، وتفارقها خطا ووقعا، وهي بالمعنى الأصح الحركتان المتماثلتان في آخر الكلمة بأنواعها الثلاثة وهي: تنوين الضم (قلم)، وتنوين الفتح (قلما)، وتنوين الكسر (قلم).

وينقسم التنوين بدوره إلى ثلاثة أقسام، وهي:"

الأول: تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعربة المنصرفة: كرجل وكتاب، ولذلك يسمة "تنوين الصرف" أيضا.

ثاني: تنوين التنكير: وهو ما يلحق بعض الأسماء المبنية: كاسم الفعل والعلم المختوم به " ويه" فرقا بين المعرفة منهما والنكرة.

ثالثا: تنوين العوض: وهوثلاثة أنواع: وهو إما أن يكون **عوضا من مفرد:** وهو ما يلحق "كلا وبعضا وأيا" عوضا مما تضاف إليه، نحو: " كل يموت" أي: كل إنسان. وإما أن يكون **عوضا من جملة:** وهو ما يلحق "إذ"، عوضا من جملة تكون بعدها، كقوله تعالى: " فلولا إذا بلغت الحلقوم، وأنتم حينئذ تنظرون"أي : حين إذ بلغت الروح الحلقوم.وإما أن يكون **عوضا من حرف:** وهو ما يلحق الأسماء المنقوصة الممنوعة من الصرف، في حالتي الرفع والجر، عوضا عن الياء المحذوفة مثل مررت بجوارأصلها جوار"[14].

_**النداء:** أي أن يسبق الاسم حرف نداء (أ–يا–أي–أيا–هيا...)مثل: يا محمد فهو اسم، وكذلك إن جاء منادى حتى ولو لم يسبق بأداة نداء لأن مناداته دليل على أنه اسم مثل: اكتبي يا خديجة، وإن دخلت على الفعل فهي تفيد التنبيه وليس النداء مثل يا خالد ابتعد عن التدخين.

_**ال التعريف:** تقبل الأسماء دخول ال التعريف الزائدة عليها، سواء أكانت لاما قمرية أم شمسية، مثل: سافرت من الشرق إلى الغرب، فكلمتا الشرق والغرب اسمان لأنهما قبلا دخول أل التعريف عليهما.

_**حروف الجر:** مثل كنت في زيارة لصديق قديم، فكلمتا (زيارة وصديق) قبلتا دخول حرفي الجر في واللام، وبينما الفعل لا يجر ولا يسبقه حرف جر. وكذلك إن كان مجرورا بحكم الإضافة أو النعت نحو: لعبنا كرة قدم، وكلمة قدم مضاف إليه مجرور.

_**الإخبار عنه:** مثل الساحة نظيفة.

_**الإسناد:** أن يأتي الاسم مسندا إليه حصول شيء أو نفي حصوله سواء كان المسند فعلا أو اسما أو جملة ؛ فالفعل مثل (جاء علي) فجاء فعل مسند وعلي اسم مسند إليه ، والاسم مثل (محمد أخوك) فالأخ مسند ومحمد مسند إليه ، والجملة مثل (محمد قام أخوه) فجملة قام أخوه مسند ومحمد مسند إليه.

---

[14] مصطفى الغلاييني (1998)، ص10-11.

_الجمع: وهي أن يجمع الاسم جمعا سالما أو جمع تكسير مثل مدرسات- مدرسون- مكاتب.

_التصغير: كأن يصغر اسم ورقة فتصبح وريقة.

2- الفعل

2_1_تعريف الفعل

الفعل: " ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان كجاء و يجيء و جيء "[15] والمقصود بمعنى في نفسه أي الحدث الذي لا بد له من محدث يحدثه.

2_2_أنماط الفعل

ينقسم الفعل إلى أقسام متعددة، نذكر منها ما يلي:

2-2-1-حسب زمانه: ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماض ومضارع وأمر. **فالفعل الماضي:** " ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي " كجاء واجتهد وتعلم"[16]، فمثلا (تعلم) فعل لأنه دل على معنى ثابت فيه هو الحدث أي التعلم في زمن معين هو الزمن الماضي، فسمي (تعلم) فعلا ماضيا.

والفعل المضارع: " ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال أو الاستقبال، مثل: (يجيء و يجتهد ويتعلم) "[17] ولفظ (يتعلم) فعل يدل على حدث التعلم في زمن معين هو الحال أو الاستقبال ويسمى (يتعلم) فعلا مضارعا.

والفعل الأمر: " ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، مثل: (جيء واجتهد وتعلم)"[18] ولفظ (تعلم) فعل يدل على حدث التعلم في زمن معين هو المستقبل، ويسمى (تعلم) فعل أمر.

2-2-2- حسب معناه: ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعد ولازم.

***الفعل المتعدي:** " هو ما يتعدى أثره فاعله، و يتجاوزه إلى المفعول به، مثل: (فتح طارق الأندلس). وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه. ويسمى أيضا: "الفعل الواقع" لوقوعه على المفعول به، أو" الفعل المجاوز" لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به"[19].

---

[15]-مصطفى الغلاييني (1998)، ص 12.

[16]-م، ن، ص 33.

[17]- م، ن، ص 33.

[18]- م، ن، ص 33.

[19]- م، ن، ص34.

والفعل المتعدي نوعان:

-النوع الأول يسمى **الفعل المتعدي بنفسه** وهو: "الذي ينصب بنفسه مفعولا به، أو اثنين، أو ثلاثة، من غير أن يحتاج إلى مساعدة حرف جر، أو غيره مما يؤدي إلى تعدية الفعل اللازم" [20]مثلا (سمع الطالب الموسيقى) ففعل "سمع" وصل إلى المفعول به مباشرة دون واسطة حرف جر ومفعوله يسمى صريحا.

-النوع الثاني يسمى **الفعل المتعدي بغيره** وهو: " الذي لا ينصب بنفسه مفعولا به أو اكثر، وإنما ينصبه بمعونة حرف جر، أو غيره مما يؤدي إلى التعدية"[21] مثلا (ذهبت بك) ففعل "ذهب" وصل إلى المفعول به بواسطة حرف جر (الباء). ومفعوله يسمى غير صريح. وقد يأخذ الفعل المتعدي مفعولين أحدهما صريح والآخر غير صريح مثل (أدوا الأمانات إلى أهلها) "فالأمانات" مفعول به صريح وإلى "أهلها" مفعول به غير صريح.

وينقسم **الفعل المتعدي** أيضا إلى ثلاثة أقسام، وهي:

أ-فعل متعد إلى مفعول به واحد.

ب-فعل متعد إلى مفعولين: وهو قسمان:

*أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ و خبرا، وهي : سأل و أعطى وكسا ومنح وأذاق.مثلا (كسا الرسام اللوحة رونقا).

*أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر مثل (منح المتحف الفنان جائزة على أعماله المتميزة). وهي نوعان:

1-**أفعال القلوب**، وهي نوعان:

* نوع يفيد **اليقين** (وهو الاعتقاد الجازم) ، ونوع يفيد **الظن** (وهو رجحان وقوع الأمر). وهذه الأفعال ستة، هي: " رأى وعلم ودرى ووجد وألفى وتعلم وظن وخال وحسب وجعل وحجا وعد وزعم وهب". وسميت هذه الأفعال بالقلوب، لأنها إدراك بالحس الباطن، فمعانيها قائمة في القلب. مثلا: (رأيت الله قادرا على كل شيء).

*نوع يفيد **رجحان اليقين على الشك**، وهي: ظن وخال وحسب وحجا وعد وزعم وجعل (بمعنى ظن) وهب بصيغة الأمر. مثل (حسب العداء المدار سهلا)، "فالمدار" مفعول به أول و"سهلا" مفعول به ثان.

---

[20]-عباس حسن (بدون تاريخ) ص 150.

[21]- م، ن، ص 151.

2-**أفعال التحويل:**"تدل على التصيير وانتقال الشيء من حال إلى حال، ومنها: صير ورد وتخذ وترك ووهب وجعل واتخذ"[22] مثل (صير النحاث الخشب تحفة) "فالخشب" مفعول أول و"تحفة" مفعول به ثان.

*أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل، وهي: " أرى وأعلم وأنبأ وأخبر وخبر وحدث ومضارعها: " يري و يعلم وينبئ ويخبر ويخبر ويحدث"، تقول: "أريت سعيدا الأمرواضحا، وأعلمته إياه صحيحا، و أنبأت خليلا الخبر واقعا، ونبأته إياه، أو أخبرته إياه أو حدثته إياه حقا"[23].

***الفعل اللازم:** " هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوزه إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله، مثل: (ذهب سعيد، وسافر خالد) "[24]. فالفعل اللازم يحتاج إلى الفاعل فقط، ولا يحتاج إلى المفعول به يقع عليه، ويسمى " بالفعل القاصر" أو" بالفعل غير الواقع"، فسمي الفعل القاصرلاقتصاره على الفاعل فقط، وسمي بالفعل غير الواقع لأنه لا يقع على المفعول به.

و من بين الأفعال التي تكون لازمة في اللغة العربية، وهي كالتالي:

-أفعال السجايا والغرائز (كشجع، جبن،حسن، قبح...)؛

-أفعال دالة على هيئة (كطال، قصر...)؛

-أفعال دالة على نظافة (كطهر ، نظف...)؛

-أفعال دالة على دنس (كوسخ، دنس، قذر...)؛

-أفعال دالة على لون (كاحمر، اخضر...)؛

-أفعال دالة على عيب (كعمش، عور...)؛

-أفعال دالة على لون (كنجل بمعنى اتسع، كحل...)؛

-أفعال تكون على الأوزان التالية: فعل (حسن، شرف، كرم...) وانفعل (انكسر، انحطم، انطلق...) وافعل (اغبر، ازور...).

ويصير **الفعل اللازم متعديا** بالوسائل التالية:

" *إدخال حرف الجر الأصلي المناسب للمعنى على الاسم الذي يعتبر مفعولا به معنويا للفعل اللازم، مثل (قعد المريض على السرير) فكلمة "السرير" من الناحية المعنوية في حكم المفعول به؛ لوقوع أثر الفعل عليها؛

*إدخال همزة النقل على أول الفعل الثلاثي، وهي همزة تنقل معنى الفعل إلى مفعوله، ويصير بها الفاعل مفعولا مثل خفي القمر= أخفى السحاب القمر؛

*تضعيف عين الفعل اللازم مثل فرح المنتصر= فرحت المنتصر؛

---

[22]-الرائد في اللغة العربية، كتاب التلميذ (2004)،ص179.

[23]- مصطفى الغلاييني (1998)، ص45.

[24]- م، ن، ص 46.

*تحويل الفعل اللازم إلى صيغة (فاعل) أو (استفعل) أو (فعل) مثل (جلس الكاتب = جالست الكاتب/ عان بمعنى عاون مثل استعنت الله أي طلبت عون الله/ كرمت الفارس أي غلبته في الكرم"[25].

2-2-3- حسب فاعله: ينقسم الفعل باعتبار فاعله إلى قسمين، وهما:

-**الفعل المعلوم:** ما ذكر فاعله في الكلام مثل (نصر القاضي المظلوم).

-**الفعل المجهول:** ما لم يذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفا لغرض من الأغراض إما للإيجاز أو العلم به أو الجهل به... ولا يبنى الفعل المجهول إلا من الفعل المتعدي بنفسه مثل (أ ممنوح المظلوم حقه؟) ، وقد يبنى من الفعل اللازم من حيث حذف الفاعل ونيابة الجار و المجرور مثل (ما منصرف عن الحقيقة) أو الظرف مثل (أمستراح يوم الأحد) أو المصدر مثل (أمنتصر انتصار عظيم؟).

2-2-4-حسب طبيعة أحرفه: ينقسم الفعل – باعتبار قوة أحرفه وضعفها – إلى قسمين:

-**الفعل الصحيح:** هو ما كانت جميع أحرفه الأصلية خالية من حروف العلة، و هو ثلاثة أقسام:

***السالم:** ما سلمت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف مثل (نفع، جمع، دخل...)؛

***المهموز:** ما كان أحد حروفه الأصلية همزة مثل (أخذ، سأل، قرأ...)؛

***المضعف:** ما كان حرفان من أحرفه الأصلية من جنس واحد مثل (شد، شق، رد، مد، زلزل..)؛

-**الفعل المعتل:** هو ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة، وهي (ا، و، ي). و هو ثلاثة أقسام:

***المثال:** هو ما كانت فاؤه حرف علة، مثل (وعد، يسر...)؛

***الأجوف:** هو ماكانت عينه حرف علة، مثل (سار، قال...)؛

***الناقص:** هو ما كانت لامه حرف علة، مثل (بكى، رقي، بنى، محا...)؛

***اللفيف:** هو ما كان حرفان من أحرفه حرفي علة، وهو نوعان:

-**لفيف مقرون:** هو ما كانت عينه ولامه حرفي علة، مثل (نوى، كوى....)؛

-**لفيف مفروق:** هو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة، مثل (وقى، وعى...).

2-2-5-حسب الأصل: ينقسم الفعل بحسب الأصل إلى فعل ثلاثي الأحرف، وفعل رباعي الأحرف. وكل منهما إما مجرد وإما مزيد فيه.

-**الفعل المجرد:** هو ما كانت حروفه أصلية من غير زيادة عليها، مثل (ظهر، ذهب، عسعس، جلبب...)؛

-**الفعل المزيد:** ما أضيف إلى حروفه الأصلية حرف أو أكثر، مثل (ناصر، انكسر، ابيض، استفتح، اعشوشب، تزحزح، احرنجم، اطمأن...). وحروف الزيادة تجمع في كلمة (سألتمونيها).

---

[25]-عباس حسن (بدون تاريخ)، ص159-165-166-167 (بتصرف).

2-2-6-حسب أدائه معنى: ينقسم الفعل – من حيث أداؤه معنى لا يتعلق بزمان، أو يتعلق به – إلى قسمين، هما:

***الفعل الجامد:** هو الفعل الذي لا يقبل التحول من صورة إلى صورة، بل يلازم صورة واحدة، ولا يتعلق بحدث ولا زمان، لهذا فهو شبيه بالحرف فيمنعه من التصرف ويلزمه الجمود. ومعناه لا يختلف باختلاف الأزمنة لأداء المعاني. و هو ثلاثة أقسام:

– لزومه صيغة الماضي، مثل (عسى، ليس، نعم، بئس، تبارك الله أي تقدس وتنزه...).

– لزومه صيغة المضارع، مثل (يهيط بمعنى يصيح و يضج...).

– لزومه صيغة الأمر، مثل (هب،تعال، هات...).

ويدخل تحت هذا النوع من الأفعال أفعال التعجب التي تفيد استعظام فاعل ظاهر المزية. و يتحقق هذا النوع من الأفعال بصيغتين " ما أفعل" و " أفعل ب"، مثل (ما أحسن العلم وأقبح بالجهل) فأفعل وأفعل كلاهما فعلان ماضيان و مدلولهما واحد، و هو إنشاء التعجب.

***الفعل المتصرف:** هو الفعل الذي يقبل التحول من صورة إلى صورة لأداء المعاني في أزمنتها المختلفة، و هو قسمان:

" **فعل تام التصرف:**" و هو ما يأتي منه الأفعال الثلاثة، مثل : " كتب و يكتب و اكتب". و هو كل الأفعال إلا قليلا منها. **وفعل ناقص التصرف:** وهو ما يأتي منه فعلان فقط، إما الماضي والمضارع، مثل: " كاد يكاد، و أوشك يوشك، و مازال و ما يزال، وما انفك وما ينفك، وما برح وما يبرح". و كلها من الأفعال الناقصة. وإما المضارع والأمر، نحو: (يدع و دع ويذر ذر)"[26].

فالفعل التام التصرف هو ما يأتي منه الصور الثلاث: الماضي و المضارع والأمر، **والفعل الناقص التصرف** وهو ما يأتي منه صورتان فقط إما الماضي والمضارع أو المضارع والأمر.

2-3 علامات الفعل

للفعل علامات كثيرة تميزه عن الاسم و الحرف، نذكر أشهرها:

* **الفعل الماضي** علامته أن يقبل **تاء التأنيث الساكنة:** فالفعل وحده الذي يقبل تاء التأنيث المفتوحة الساكنة والتي تتصل بآخره لتدل على تأنيثه ويأتي دوما بعده اسم مؤنث، وعليه فالكلمة التي تتصل بها تاء مفتوحة ساكنة دالة على التأنيث مباشرة تكون فعل، مثل(سافرت هند إلى مصر)، أو تاء الضمير، مثل(كتبت، كتبت، كتبتما، كتبتم، كتبتن، كتبت). وأن يقبل أيضا دخول **قد:** فالفعل وحده هو ما يقبل دخول" قد" وخاصة الفعل الماضي، فإذا وجد أداة "قد" التي تأتي للتوكيد نجزم أن الكلمة بعده فعل مباشرة، مثل(قد أفلح المؤمنون).

[26]–مصطفى الغلاييني (1998)، ص64.

* **الفعل المضارع** علامته قبول **السين وسوف:** الفعل وحده هو القادر على الاقتران "بالسين "التي تدل على التسويف أو قبول "سوف" التي تقتضي معنى سوف فالكلمة بعدها فعل مباشرة، مثل (سينال الكافر عقابه). وأن يقبل أيضا " لم" أو " لن" مثل: (لم أكسل، لن أتأخر) .

* **الفعل الأمر** علامته قبول **ياء المخاطبة:** والتي تختص بالفعل الأمر وهي ياء تأتي في آخر الكلمة لتدل على توجيه الخطاب للمؤنثة، فإذا وجدت فالكلمة التي تلتصق بها فعل، مثل (نظفي ثيابك)

* "الفعل المتعدي علامته أن يقبل هاء **الضمير** التي تعود إلى المفعول به، مثل: (اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه"[27].

* قبول الفعل **نون التوكيد الثقيلة ، والخفيفة. فالثقيلة،** مثل قوله تعالى " لنخرجنك يا شعيب" **والخفيفة،** مثل احفظن وكما في قوله تعالى " لنسفعا بالناصية" فالنون لم تظهر لأن الألف فيها بدل من نون التوكيد.

3-الحرف

3-1-تعريف الحرف

الحرف هو "أحد أقسام الكلمة، وهو ما دل على معنى في غيره، ولا يدل على أي معنى إلا إذا جاء في سياق الكلام، مثل: أنجزت واجباتي من الساعة السابعة إلى الساعة التاسعة؛ فهنا يدل الحرف "من" على ابتداء الغاية الزمانية، ويدل الحرف "إلى" على انتهائها"[28].

3-2-أنماط الحرف

الحروف هي روابط بين الأسماء والأفعال بأزمنتها المختلفة، وتقسم في اللغة العربية إلى قسمين، وهي:

حروف المباني: هي حروف الهجاء العربية التي تتكون منها كلمات اللغة العربية، وعددها ثمانية وعشرون حرفا وهي على الترتيب: أ- ب-ت-ث-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-ي.

حروف المعاني: هي الأحرف التي لها معنى أو دلالة في الجملة، وتربط الكلمات من الأفعال والأسماء بعضها ببعض في الجملة الواحدة ليكتمل المعنى، وهي ثلاثة أقسام:

---

[27]- م، ن، ص34.

[28]-موقع analbahr www.alukah اطلعت عليه بتاريخ 7 -12-2020. (بتصرف).

-**حروف مختصة بالأسماء:** وهي حروف تدخل على الأسماء فقط كحروف الجر والنفي والنداء والاستثناء والتفصيل والمفاجأة والتنبيه والمشبهة بالفعل...

-**حروف مختصة بالأفعال:** وهي حروف تدخل على الأفعال فقط كحروف النصب والجزم والشرط والتخصيص والاستقبال والنفي والمصدر والردع...

-**حروف مشتركة بين الأفعال والأسماء:** وهي حروف تدخل على الأفعال والأسماء كحروف العطف والنفي والتفسير والجواب والاستفهام والاستفتاح...

3-3-معاني حروف المعاني

تنقسم الحروف إلى أصناف، فكل صنف منها اشترك في معنى أو عمل تنسب إليه، وهي:

***الأحرف المصدرية** ثلاثة أنواع، وهي:

-حروف ظاهرة ومباشرة، هي: أن، لن، إذن، كي، مثل: لن ينجح الكسلان؛

-حروف مضمرة جوازا بعد لا التعليل؛

-حروف مضمرة وجوبا بعد:

-لام الجحود المسبوقة بكان الناقصة المنفية؛

- الفاء السببية وواو المعية المسبوقتين بنفي أو طلب؛

-حتى الدالة على الغاية أو التعليل؛

-" أو" التي بمعنى "إلى أن" أو حتى.

***أحرف الجزم**: نوعان، وهي:

-حروف تجزم فعلا واحدا هي: لم لنفي المضارع وجزمه وقلبه إلى المضي، مثل: لم يلد ولم يولد، لام الأمر، ولا الناهية، مثل؛ لا تقترب من التدخين.

-حروف تجزم فعلين هي: إن، إذما، مثل: إن تجتهد تنجح.

***أحرف النفي** هي: لم، لما، لن، ما، لا، أن، لات.

- "لم و لما" تجزمان الفعل المضارع وتنفي حدوثه، مثل: لم أعرفك؛

-"لن" تنصب الفعل المضارع وتنفي حدوثه، مثل: لن أكتب الدرس؛

-"ما وأن" تنفي الماضي، مثل: ما جئت، أن أريد إلا النصيحة؛

-"لا" تنفي الماضي والمصارع، مثل: لا كتبنا، لا أسمع كلامك؛

-"لات" تختص بالدخول على أسماء الزمان، مثل: لات وقت لهو أي ليس الوقت وقت لهو.

***أحرف الاستقبال،** وهي: السين وسوف تختصان بالمضارع وتجعلانه للاستقبال المحض ، مثل: سأغرس الشجرة وسوف أقطف ثمارها.

***أحرف التحضيض،** وهي: ألا، ألا،هلا، لولا، لوما، تفيد هذه الأحرف الحض على عمل وترك التهاون به ويليها فعل مضارع، مثل: "هلا تحترم حقوق الجار". وتفيد التوبيخ واللوم على فوات أمر ويليها فعل ماض، مثل "هلا احترمت حقوق الجار".

***أحرف الردع:** كلا هو ردع وزجر، ويأتي حرف رد يكتفى بها ك " نعم، بلى"، مثل: إنها كلمة هو قائلها. وقد تجيء للتنبيه والاستفتاح، مثل: "كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون"

***أحرف الجر** وهي: من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام، الواو، التاء، رب، مذ، منذ، خلا، عدا، حاشا.

***أحرف الاستثناء** وهي: إلا، غير، سوى، عدا، خلا، حاشا، مثل: رافق الناس خلا المصلين، حسن الظن بالناس عدا الخائنين، أقدموا على البهتان حاشا واحد.

***أحرف النداء** وهي: "الهمزة" للقريب، و"يا، أيا، هيا، آ، آي، وا" للبعيد. "يا" تستعمل استعمالات كثيرة، مثل: يا أيها الناس، يا حسيناه، يا ليت قومي يعلمون.

*أحرف مشبهة بالفعل: ليت للتمني، ولعل للترجي، ولا لنفي الجنس مثل قوله تعالى: "لعل الله يحدث بعد طلك أمرا"،أليت الشباب يعود يوما ما.

***حرفا الاستفتاح،** وهي: ألا، أما.

-ألا: يفتتح بها الكلام وتفيد تنبيه المخاطب، مثل: ألا إن الصادق لمحبوب.

-أما: يفتتح بها الكلام وتفيد تنبيه المخاطب والطلب برفق، يكثر بعدها القسم، مثل: أما والله ليعاقبن الظالم.

***حرفا المفاجأة،** هما: إذ، إذا؛ ف"إذ" حرف يفيد المفاجأة و يأتي بعد بينما، مثل: أنا نائم إذ سمعت صراخا. و"إذا" نحو: ظننته غائبا إذا إنه حاضر، وتربط الجواب بالشرط، مثل: " وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون"

***حرفا التفسير،** وهي: "أي" تفسر كلمة أو جملة، ف"أن" تفسر الجمل وتقع بين جملتين تتضمن الأولى معنى القول من دون أحرفه مثل: أشرت إليه أن أقبل.

***أحرف الجواب** وهي: نعم، أجل، بلى، لا، كلا؛

-"نعم وأجل" يتبع بهما ما قبلهما في إثباتهما أو نفيه مثل: هل نجح الولد؟ نعم أو أجل (أي نجح).

-"بلى" تختص بوقوعها بعد النفي فتجعله إثباتا.

- "لا" تفيد نفي الجواب.

-"كلا" تفيد نفي الجواب مع ردع المخاطب، مثل: أمهمل أنت؟ كلا (أي لست مهملا وارتدع عن هذا القول).

***أحرف الاستفهام وهي:** هل والهمزة.

- "الهمزة": للاستفهام و للتسوية و للنداء(آعبد الله)، و يستفهم بها عن المفرد والجملة، مثل: أخالد شجاع أم سعيد؟ أجتهد خالد؟ ويستفهم بها في الإثبات والنفي.

- "هل" لا يستفهم بها إلا عن الجملة في الإثبات، مثل: هل قرأت النحو؟ هل لم تقرأه؟

***حرفا التنبيه،** وهي: "ها" و"يا"؛ ف"ها" تفيد تنبيه المخاطب وتدخل على اسم الإشارة، مثل: هذا كتابي، وعلى ضمير الرفع، مثل: هاأناذا، وعلى المنادى بعد أي، مثل: يا أيها المدرس، وعلى الماضي المقرون ب"قد"، مثل: ها قد رجعت. و"يا" تفيد تنبيه المخاطب إطا وليها ما لا يصح أن يكون منادى، مثل: يا ليت الظالم يند.

***أحرف التمني،** وهي:

ليت:، لو، هل؛

-"ليت" تفيد أمر محبوب مستحيل، مثل: ليت الطفولة تعود يوما،

-"لو" تفيد معنى ليت ولا تطلب جوابا، مثل: يا جاري لو تشعر بحالي،

-"هل" تفيد معنى ليت ولا تقتضي جوابا، مثل: هل لي من سبيل إليك؟

-**حرف الترجي**: وهو طلب المرغوب فيه كقوله تعالى: "لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا".

***أحرف التعليل،** وهي: كي، اللام، في، من، تاء التأنيث الساكنة، مثل: "اجتهدت كي أنجح"، "جئتك لتساعدني"، "فيم الخصام"، "مرضت من طعام تناولته"، "جاءت المدرسة".

*أحرف الصلة، وهي:

-أن: تفيد التوكيد وأكثر ما تزاد بعد "لما" الحينية، مثل: لما أن دخل الناظر وقف التلاميذ. و تأتي بعد فعل القسم، مثل: أقسم أن لو صدقت لنجوت. وتزاد بعد ما النافية، مثل: ما أن قرأت القصيدة حتى حفظتها.

-الباء: تزاد لتأكيد النفي، مثل: لست بنادم أو لتأكيد الإيجاب، مثل كفى بالموت واعظا.

-من: تزاد لتأكيد النفي و تعميمه، مثل: " ما جاءنا من أحد، هل من خالق غير الله؟

*أحرف التوكيد، وهي: إن، أن، لام الابتداء، نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، قد.

-إن، أن: تفيد تأكيد الخبر، مثل إن الصدق منجاة؛

-لام الابتداء: تفيد توكيد مضمون الجملة المثبتة، مثل: العلم نور؛

-نون التوكيد: تكن ثقيلة أو خفيفة ويؤكد بها فعل الأمر والمضارع، مثل: لا تكسلن، اجتهدن. واما الماضي فلا يؤكد بها.

-قد: تفيد تحقيق وقوع الفعل الماضي المثبت الذي يليها، مثل: قد هطل المطر.

*أحرف العطف، وهي:

-الواو: تفيد الاشتراك والجمع بين المتعاطفين، مثل: ...

-الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب، مثل: دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء.

-ثم: تفيد الترتيب مع التراخي، مثل: خرج الشبان ثم الشيوخ.

-أو: تأتي بعد طلب فتفيد التخيير لأحد الشيئين، مثل: خذ هذا أو ذاك. وتفيد أيضا الإباحة، مثل: كل عنبا أو تينا.

-أم: تفيد التسوية، مثل: الصديق عزيز سواء أكان قريبا أم بعيدا، وتفيد أيضا التعيين، مثل: أعلي في الملعب أم سمير.

-بل: تأتي بعد كلام مثبت فتفيد الإضراب عن المذكور قبلها وجعلها في حكم المسكوت عنه بمعنى آخر العدول عن المعطوف عليه إلى المعطوف عليه، مثل: ما ذهب خالد بل يوسف. وتفيد أيضا الاستدراك وهو نفي الحكم عما قبلها وإثباته لما بعدها، مثل: ما جاء زياد بل سمير.

-لكن: تفيد الاستدراك وهو إثبات النفي أو النهي لما قبلها وجعل ضده لما بعدها: ما حضر زياد لكن سمير.

-لا: تفيد إثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها ولا تليها جملة، مثل: افتح الكتاب لا الدفتر.

-حتى: تفيد الاشتراك والجمع بشرط أن يكون المعطوف اسما ظاهرا أو أن يكون جزءا أو كالجزء من المعطوف عليه، مثل: اعجبني الكتاب حتى غلافه.

3-4-خصائص الحرف (حروف الجر نموذجا)

"حروف الجرهي تلك التي تقوم بربط الجمل والكلمات (ربط الأسماء بالأسماء، وربط الأسماء بالأفعال)، ويجر الاسم إذا سبقه أحد هذه الحروف. وتعرب على أنها مبنية (أي لا تتغير حركتها بتغير موقعها في الجملة) على السكون لا محل لها من الإعراب، مع إضافة المعنى المرجو من الحرف في سياق الجملة"[29]. ومن خصائصها أيضا: أنها مختصة بالأسماء، وعملها تجر الاسم الواقع بعدها ولها معان ودلالات في غيرها.

وبناء عليه، فإن حروف الجر تتميز"بخاصية البناء، وعددها كثير والمشهور منها عشرون، وهي: من، إلى، حتى، خلا، عدا، حاشا، في، عن، على، مذ، منذ، رب، اللام، كي، الواو، التاء، الكاف، الباء، لعل، متى. وكل حرف من هذه الحروف، قد يتعدد معناه، وقد يشاركه غيره في بعض هذه المعاني. ومن هذه المعاني:

-"من": يستعمل للدلالة على:

*التبعيض، أي الدلالة على البعضية، مثل: خذ من الدراهم اي خذ بعض الدراهم.

*بيان الجنس: أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها، مثل: اجتنب المستهترين من الزملاء، فالزملاء فئة من جنس عام هو: المستهترون.

*ابتداء الغاية: في الأمكنة كثيرا، وفي الأزمنة أحيانا، مثل: قال تعالى "سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى".

-أن تكون بمعنى كلمة "بدل"، مثل: قال تعالى:"أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة.

-أن تكون دالة على الظرفية، مثل: ماذا أصلحت من حقلك؟ أي في حقلك.

-"إلى": ينتقل بين معان أشهرها: *انتهاء الغاية، مثلك نمت الليلة إلى طلوع النهار.

*البعضية: مثل: شرب العاطش فلم يرتو إلى الماء.

-"اللام": يؤدي معان عدة، من بينها:

*انتهاء الغاية: مثل: قرأت الكتاب لخاتمته.

[29]- موقع www.alukah analbarh اطلعت عليه بتاريخ 18-12-2020.

*الملك: مثل:المنزل لمحمود.

*شبه الملك: مثل: الشكر للوالدين.

*الدلالة على التمليك: مثل: جعلت للمحتاج عطاء ثابتا.

*أن تكون بمعنى "قبل": مثل: كتبت رسالتي لليلة بقيت من رمضان.

-"حتى" وهو حرف جر أصلي، وهو نوعان:

*نوع لا يجر إلا الاسم الظاهر الصريح ومعناه انتهاء الغاية، مثل: تمتعت بأيام الراحة حتى آخرها.

*نوع لا يجر إلا المصدر من أن الناصبة للمضارع، مثل: أتقن عملك حتى تشتهر.

-"الواو والتاء": معناهما للقسم، مثل: "وتالله لأكيدن أصنامكم".

-الباء: يؤدي عدة معان أشهرها:

*الإلصاق: نحو: أمسكت باللص أي امسكت به.

*السببية أوالتعليل: مثل: كل امرئ يكافأ بعمله، ويعاقب بتقصيره.

*التعدية: مثل: ذهبت بالمريض إلى الطبيب أي أذهبته.

-"في" من أشهر معانيه:

*الظرفية: مثل: السعادة في راحة النفس.

*المصاحبة:مثل: قال تعالى "قال ادخلوا في أممص.

*الاستعلاء:مثل: غرد الطائر في الغصن أي على الغصن.

-"على" من معانيه:

*الاستعلاء: مثل: توكلت على الله.

*التعليل: مثل: أشكر المحسن على إحسانه أي لإحسانه.

*أن تكون بمعنى "من": مثل: قال تعالى: "ويل للمطففين الطين إذا اكتالوا على الناس يستوفون أي من الناس.

-"عن" ومن معانيه:

*أن تكون بمعنى بعد: مثل: دع المتكبر، فعن قليل يؤدبه زمانه أي بعد قليل.

*التعليل: مثل: لم أفارقك إلا عن ميعاد ينتظرني أي بسبب ميعاد.

*أن تكون بمعنى "بدل" مثل: أديت العمل عن صديقي المريض أي بدل صديقي.

*أن تكون بمعنى الباء، نحو: "وما ينطق عن الهوى"

-"الكاف": ومن أظهر معانيه:

*التشبيه: مثل: الأرض كرة كالكواكب.

*التعليل والسببية: مثل: قال تعالى:" وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" أي بسبب تربيتها إياي في صغري.

*التوكيد: مثل: قوله تعالى: لسي كمثله شيء أي ليس شيء مثله.

*الاستعلاء: مثل: كن كما أنت أي على الحال التي أنت عليها".[30]

للجر ثلاث علامات، وهي: الكسرة والفتحة والياء:

*الكسرة الظاهرة: ومواضعها:

-الاسم المفرد الصحيح: مثل: مررت بمحمد.

-جمع التكسير المنون: مثل: الحوامل أن يواضبن على ممارسة رياضة المشي.

-جمع المؤنث السالم: مثل: فازت إحدى الطالبات بالمسابقة.

*الكسرة المقدرة، ومواضعها:

-الاسم المجرور معتل الآخر، وتعرب الكسرة تقديرا، ويمنع من ظهورها التعذر في حال كان الاسم معتلا بالألف: مثل: شرحت للفتى الصغير الدرس. والثقل إن كان معتلا بالياء: مثل: اتصلت بالقاضي.

*الياء، ومواضعها:

-الاسم المثنى: طاعة الوالدين واجب على الأبناء.

-جمع المذكر السالم: مثل: أرسل الله المرسلين.

-الأسماء الخمسة: مثل: لا تقل بفيك إلى الخير.

*الفتحة ومواضعها: الاسم الممنوع من الصرف: مثل: تجولت في معالم أثرية."

[30]-عباس حسن (بدون تاريخ)، ص: من 434 إلى 515 (بتصرف).

المحور الثاني: الإعراب والبناء

1-العـــــامل

إن نظرية العامل في النحو العربي من أعرق الموضوعات وأكثرها إثارة للجدل مما جعلها تحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين قديما وحديثا، فهي تعتبر العمود الفقري للنحو العربي. وهذه النظرية بمفهومها البسيط هي: "نظرية نحوية بحتة توصل إليها النحاة العرب نتيجة استقرائهم المادة اللغوية التي جمعوها فاتضح لهم أن الاسم أو الفعل يتغيرآخره من موقع لآخر، فكان لا بد أن سألوا عن العلة في حدوث ذلك، ما الذي فعل هذا الفعل أو عمل هذا العمل؟ إنه شيء ما يؤثر في الاسم أو الفعل المضارع فيغير حركة آخره لتغييره، لذا قالوا بوجود العامل"[31].

"وهي نظرية عربية الأصل (ولدت في بيئة عربية ولم تتأثر بمؤثرات أجنبية)، وقد كان الخليل بن أحمد الفراهيدي أول من أرسى دعائم نظرية العامل، وأول ذكر للعوامل ورد عند الخليل عندما تحدث عن عمل (إن وأن وكان وليت ولكن ولعل)"[32].

وقد ظهرت فكرة العامل مع اهتمام النحاة القدامى والمحدثين بضبط اللغة العربية ووضع قواعدها التي كان لها دور أساسي في تقويم اللسان العربي وضبطه، والتقليل من اللحن والزلل، خاصة بعد دخول الأعاجم غير العرب في الإسلام. و كانت هناك مجموعة من القواعد التي ترتبط بفكرة العامل النحوي أو تتصل به بشكل مباشر أو غير مباشر في علم يسمى النحو، وذلك انطلاقا من القرآن الكريم واعتمادا على ألسنة الفحول من العرب. وقد جعلوا هذه القواعد معيارا للحكم على سلامة التراكيب اللغوية.

ولذلك كان لنظرية العامل أهمية في النحو العربي تتمثل فيما يأتي:

***تفسير علامات الإعراب:** قدمت نظرية العامل تفسيرا مقنعا لاختلاف علامات الإعراب، وذلك عندما بينت أن هذه العلامات الإعرابية تأتي مصحوبة بألفاظ معينة تنتظم معها في تركيب خاص، ثم أصبحت التسميات منبثقة من هذه العلامات مثل: حروف الجر، حروف النصب، وغيرها"[33].

*"**تعلم اللغة العربية:** إن الاعتماد على نظرية العامل في ضبط علامات الإعراب في اللغة، وجعل العامل قرينة تهدي المتكلم إلى العلامة الإعرابية المطلوبة، والضبط الصحيح"[34].

*"**الأساس في وضع القواعد النحوية وضبط اللغة:** تكمن أهمية نظرية العامل بأنها السبب في وضع قواعد نحوية عامة، تطرد تحتها كثير من القواعد الفرعية التي تضم عددا لا حصر له من الجمل اللغوية، فالموقع الإعرابي والحركة الإعرابية مرتبطان بالعامل الذي أحدث فيهما هذا التغيير، ولذلك فإن المتكلم الذي يحاول جعل لغته سليمة يفكر بعلة أخذ الكلمة لهذه الحركة دون غيرها، والمعنى المترتب

---

[31]-كريم ناصح الخالدي (2005)، ص: 149.

[32]-وليد الأنصاري (2002)،ص: 47-48 (بتصرف).

[33]-م، ن، ص: 185.

[34]-م، ن،ص: 187.

عن اختلاف الحركة الإعرابية"[35]. ورغم ذلك لم يأخذ العرب هذه الأحكام النحوية كمسلمات، بل طرحوا أسئلة عديدة أظهرت لنا ما يسمى في النحو العربي: بالعامل.

1-1-تعريف العامل

من بين التعريفات التي قدمها العلماء للعامل تعريف الجرجاني: "العامل ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب"[36]، وأيضا هو ما يحدث الرفع أو النصب، أو الجزم، أو الخفض فيما يليه متى انتظمت الكلمات في تركيب ما، وهذا يعني أن العامل هو الذي يسبب الأحكام الإعرابية، من رفع ونصب وجر وجزم في الكلمة داخل التركيب الجملي. فهو إذن "مفهوم ذهني لتفسير ظاهرة لغوية هي علاقة كلمة بكلمة داخل الجملة في هذه العلاقة ثم تصنيف الكلمات إلى عوامل و معمولات أو متأثرات، وعلى ذلك حين وجه سيبويه بعض الكلمات منصوبة أو مرفوعة دون وجود عامل ظاهر في السياق كان لابد له من افتراض عامل محذوف أو مضمر كما في أساليب النداء والقسم"[37].

بناء على ما سبق، فالعامل هو ما يؤثر في اللفظة تأثيرا ينشأ عنه علامة إعرابية ترمز إلى معنى خاص.فمثلا نأخذ عبارة (جاء محمد، رأيت محمدا، التقيت بمحمد). فكلمة (محمد) يتغير آخره بتغير موقعه تارة يأتي مرفوعا وأخرى يأتي منصوبا وتارة أخرى يأتي مجرورا. وهذا التغير فلا بد له من وجود عامل جعل الاسم (محمد) مرفوعا في الجملة الأولى ومنصوبا في الجملة الثانية، ثم مجرورا في الجملة الثالثة. وعندما نتأمل دلالة كل كلمة؛ نلاحظ أن دلالة الفعل(جاء) يتطلب فاعلا يقوم بفعل المجيء فجاءت كلمة محمد لتأخذ هذه الدلالة، فأعطيت الضمة، والضمة هي أثر حصل بسبب الفعل (جاء)لأن معنى الفعل هو الذي اقتضى أن يكون (محمد) فاعلا مرفوعا، (فمحمد) معمول، والفعل (جاء) عامل. وفي الجملة الثانية (رأيت محمدا) دلالته تقتضي فاعلا يقوم بالفعل، ومفعولا يقع عليه فعل الفاعل (الرؤية)، والتاء قامت بالفاعلية. وفي الجملة الثالثة (التقيت بمحمد) فالعامل هو حرف الجر (الباء). ومن هنا فالعامل هو سبب وعلة للعمل ويظهر هذا من كون الإعراب جيء لبيان مقتضى العامل.

1-2-أنواع العامل

قسم النحاة العرب العوامل إلى قسمين: **عوامل لفظية وعوامل معنوية**. وقد أكد ابن جني في كتابه "الخصائص" بقوله: "وإنما قال النحويون: عامل لفظي وعامل معنوي ليروك أن بعض العامل يأتي مسببا عن لفظ يصحبه ك (مررت بزيد) و(ليت عمرا قائم)، وبعضه يأتي عاريا من مصاحبة لفظ يتعلق به كرفع المبتدأ بالابتداء، ورفع الفعل لوقوعه موقع الاسم، هذا ظاهر الأمر وعليه صفحة القول"[38].

---

[35]–www.alukah.net موقع اطلعت عليه بتاريخ 23–12–2020 (بتصرف).

[36]- وليد الأنصاري (2002)، ص: 49 (بتصرف).

[37]-التواتي بن التواتي (2004)،ص: 241.

[38]-ابن جني (بدون تاريخ).

1-2-1-العوامل اللفظية: هي ثلاثة أنواع: أسماء، وأفعال، وحروف. وهذه العوامل اللفظية تنطق وتكتب، فالفعل يعمل الرفع في الفاعل، والأسماء التي تشابه الفعل بشروط معينة كاسم الفاعل و اسم المفعول والمصدر والصفة المشبهة فهي تعمل عمل الفعل أحيانا مثل: خالد قارئ الكتاب؛ فالكتاب منصوب والعامل هو اسم الفاعل (قارئ). والحرف أيضا عامل يجعل الاسم المجرور مجرورا، بمعنى أنه إن لم يوجد هذا الحرف لم يوجد الجر.

وقد قسمت العوامل اللفظية بدورها إلى قسمين، وهما:

-**سماعية:** ما سمعت عن العرب، ولا يقاس عليها غيرها؛ كحروف الجر وحروف نصب الاسم ورفع الخبر، وحروف تنصب الفعل المضارع.

-**قياسية:** ما سمعت عن العرب، ويقاس عليها غيرها، وهي الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة و المصدر...

1-2-2-العوامل المعنوية: لا يتلفظ بها ولا تكتب وإنما تدرك بالعقل، و تقع علامتها الإعرابية دون وجودها في الكلام، وتسمى بعوامل معنوية لعدم وجود علة العلامة الإعرابية. و هذه العوامل كثيرة ،ومن أهمها:

-حسب سيبويه والبصريين: تحصر هذه العوامل في موضعين، وهما:

1-الابتداء: وهو الذي يرفع المبتدأ ويكون في المواقع التالية:

-**الأولية:** وقوع الاسم في أول الكلام.

-**التعرية:** تجرد المبتدأ من العوامل اللفظية.

-**الإسناد:** العلاقة المعنوية الرابطة بين المبتدأ والخبر.

2-وقوع الفعل المضارع موقع الاسم: يعرب الفعل المضارع في هذه الحالة، لمضارعته الاسم، بمعنى مشابهته له، فالفعل المضارع يشبه الاسم في إبهامه وتخصيصه، مثلا "زيد يقوم" ففعل "يقوم صالح لزماني الحال والاستقبال، وإذا دخلت عليه السين فيفيد الاستقبال. والأمر نفسه عند الاسم مثل "رجل" فهو صالح لكل الرجال، لكن إذا أدخلنا عليه "أل" فإننا نخصصه، وعامل الرفع في الفعل المضارع هو وقوعه موقع الاسم.

-حسب الكوفيين: هناك عوامل معنوية عديدة، من أهمها:

***الصرف أو الخلاف:** هو اشتراك شيئين في حكم واحد في تركيب لغوي واحد مثل: (لا تأكل السمك، وتشرب اللبن). فالمقصود هنا النهي عن الجمع بينهما.

***رافع المبتدأ:** الشائع في هذا الباب أن العامل مرفوع بعامل لفظي مثل "محمد قائم" فمحمد مرفوع لأنه ابتدأ به الكلام. وكالفعل المضارع المرفوع "يكتب محمد الدرس" فيكتب مرفوع لأنه لم يسبق بناصب و لا جازم وهذا عامل معنوي؛ فالكوفيون يقرون أن المبتدأ والخبر يترافعان، والبصريون يؤكدون أن المبتدأ مرفوع بالابتداء.

***رافع الفاعل:** الشائع في هذا الباب أن العامل مرفوع بعامل لفظي هو الفعل.

***عامل المفعول:** يرى النحاة أن المفعول منصوب بالفعل، أو الفعل والفاعل معا.

*"**القصد إليه:** هو عامل معنوي مختص بالنصب.

***التبعية:** هي العامل عنده في ثلاثة؛ النعت والتوكيد، والبدل.

***الإظهار:** هو عامل النصب في المفعول لأجله.

***النظر:** هو عامل الحال"[39].

1-3-المعاني النحوية

"لقد أكثر النحاة الكلام عن العامل باعتباره تفسيرا للعلاقات النحوية أو بعبارة أخرى باعتباره مناط "التعليق"، وجعلوه تفسيرا لاختلاف العلامات الإعرابية وبنوا على القول به فكرتي التقدير والمحل الإعرابي و ألفوا الكثير من الكتب في العوامل سواء ما كان منها لفظيا أو معنويا ووصل به بعضهم من حيث العدد إلى مائة عامل. و تناول بعض النحاة كابن مضاء وإبراهيم مصطفى هذا الفهم لطبيعة العلاقات السياقية بالنقد و التفنيد. و لعل أذكى محاولة لتفسير هذه العلاقات السياقية في تاريخ التراث العربي إلى الآن ما ذهب إليه عبد القاهر الجرجاني في كتابه "دلائل الإعجاز" تحت عنوان النظم؛ إذ تطرق إلى العلاقات بين المعاني النحوية بواسطة ما يسمى "بالقرائن اللفظية والمعنوية والحالية"

وهذه المعاني النحوية التي تدل على القرائن المعنوية التي يعبر كل منها في فهم الحدث الذي يشير إليه الفعل أو الصفة، وهي على النحو الآتي:

*"**التعدية:** إن التعدية تخصيص لعلاقة الإسناد التي بين الضرب و بين من أسند إليه. يقول عبد القاهر: "وكذلك إذا عديت الفعل إلى المفعول فقلت ضرب زيد عمرا كان غرضك أن تفيد التباس الضرب الواقع من الأول بالثاني ووقوعه عليه". وإذا قلنا: أتيت رغبة في لقائك أو كي ألقاك أو لألقاك. فإنك قد أسندت الإتيان إلى نفسك مقيدا بسبب خاص وهذا القيد وهو الغائية يعتبر جهة في فهم الإتيان، لأن هذا الإتيان بدون سبب أعم منه وهو مسبب فالإتيان هنا مفهوم من جهة كونه مسببا عن الرغبة في اللقاء وتكون الغائية وهي قرينة معنوية دالة على المفعول لأجله أو على معنى المضارع بعد الأدوات المذكورة سالفا.

***المعية:** هي قرينة معنوية تستفاد منها المصاحبة على غير طريق العطف أو الملابسة الحالية. و العطف والملابسة معنيان آخران يعبر عنهما بالواو كما يعبر بها عن المعية.

---

[39]-ابن الأنباري (بدون تاريخ)، ص: 179.

***الظرفية:** قرينة معنوية على إرادة معنى المفعول فيه.

***الملابسة:** قرينة معنوية على إفادة معنى "الحال" بواسطة الاسم المنصوب أو الجملة مع الواو وبدونها فإذا قلت (جاء زيد راكبا) فالمعنى جاء زيد ملابسا لحال الركوب وكذلك لإذا قلت جاء زيد وهو يركب فالحال هنا عبر عنها بالجملة والواو.

***التفسير:** للذوات قرينة معنوية على باب التمييز. وواضح أن التفسير يكون عند الحاجة إلى الإيضاح ولا تكون هذه الحاجة إلا عند المبهم والمبهم الذي يفسره التمييز إما أن يكون:

-معنى الإسناد: نحو طاب محمد نفسا.

-معنى التعدية: زرعت الأرض شعرا.

-اسم مفرد دال على مقدار مبهم: اشتريت مترين حريرا.

***علاقة الإخراج:** قرينة معنوية على إرادة (باب المستثنى) فالمستثنى يخرج من علاقة الإسناد حين نفهم هذه القرينة المعنوية من السياق. فإذا قلنا جاء القوم إلا زيدا فإننا قد أسندنا المجيء إلى القوم وأخرجنا زيدا من هذا الإسناد.

وكما أن المعية والمصاحبة والملابسة والعطف وغيرها من القرائن المعنوية تتضافر معها الواو لبيان إعرابها بعد هذه الواو فيكون ذلك تحت اسم (تضافر القرائن) فتسمى الواو واو المعية أو المصاحبة أو الحال أو العطف فكذلك تتضافر (إلا) وهي قرينة لفظية مع معنى الإخراج، و قرينة معنوية ليفهم من كليهما ومعهما (النصب) و غيره من القرائن معنى (الاستثناء). وكذلك تتضافر (أو) مع الإخراج لنصب المضارع فيكون نصبه على معنى نصب المستثنى، و في الإخراج تقييد للإسناد و تخصيص له.

***المخالفة:** فهي مظهر من مظاهر تطبيق استخدام القيم الخلافية بجعلها قرائن معنوية على الإعرابات المختلفة، مثل: -نحن العرب نكرم الضيف ونغيث الملهوف.

-نحن العرب نكرم الضيف ونغيث الملهوف.

فالعرب في الجملة الأولى خبر وما بعده مستأنف، والعرب في الجملة الثانية مختص وما بعده خبر.و لو اتحد المعنى لاتحد المبنى فأصبحت الحركة واحدة فيهما ولكن إرادة (المخالفة) بينهما كانت قرينة معنوية تتضافر مع اختلاف الحركة لبيان أن هذا خبر و هذا مختص"[40].

-المعنى النحوي وسيلته التركيب من قرينة ، و رتبة، و أداة، و إعراب، و حذف، و إظهار، و إضمار، و تقديم، و تأخير، و ربط، ومطابقة...و يمكن تقسيم المعاني النحوية إلى قسمين، هما:

***معان وظيفية:** أثرها في التركيب، و تأتي لتحقيق المعاني الإضافية، ليستقيم بها الكلام، وتظهر المعاني الإضافية لتحقيق الكلام الأفصح مثل الرفع، والنصب، و الجر، و الجزم، و الإعراب، و البناء، والزيادة، و التبعية، و الإفراد، و التركيب، و الإفراد، و التثنية...

[40]-تمام حسان (بدون تاريخ)، من ص:194 إلى 200.

***معان إضافية:** هي المعاني المضافة للنحو، وإن كانت في الأقل لغوية، و هي المعاني التي يقصد إليها المتكلم، و يؤلف كلامه لتحقيقها، و الإبانة عنها، مثل الاستفهام، و التصور، و التصديق،و الإضراب، و التعدية، و اللزوم، و المدح والذم، والتشبيه، و التمني...

قد سبق أن ذكرنا أن الأداة وسيلة المعنى النحوي، أي أنها ذات معنى وظيفي نحوي، مثل: أداة الشرط الجازمة، معناها الإضافي الشرط، ومعناها الوظيفي الجزم. فالأداة لا تقصد لذاتها، و إنما يقصد معناها فحين نقول: من يجتهد ينجح نقصد الشرط بخلاف ما إذا قلنا هذا ناجح فنقصد الإخبار عن هذا بالنجاح، و إذا قلنا هذا ناجح نقصد المعنى اللغوي الذي وضع له، و هو المشار إليه، لا الإشارة بخلاف ما إذا قلنا (إن) فإننا نقصد المعنى النحوي الذي وضعت له، وهو الشرط، وهو معنى لا تدل عليه إلا بعد تضامها مع غيرها (جملتي الشرط و الجواب).

كما نسعى من خلال القرائن اللفظية و المعنوية إلى تبيان أن المعاني المتعددة لهذا المبنى هو المقصود. و الكشف عن العلاقات السياقية هو الغاية من الإعراب، مثلا (صرب زيد عمرا) فالكلمة الأولى (ضرب) جاءت على صيغة "فعل"، وهذه الصيغة تدل على الفعل الماضي سواء من حيث صورتها فهي تندرج تحت قسم من أقسام الكلم يسمى "الفعل". ومن هنا يمكننا القول بأن "ضرب" فعل ماضي، ثم ننظر بعد ذلك في كلمة "زيد" فنلاحظ ما يلي:

-أنه ينتمي إلى مبني الاسم "قرينة الصيغة".

-أنه مرفوع "قرينة العلامة الإعرابية".

-أن العلاقة بينه و بين الفعل الماضي هي علاقة الإسناد "قرينة التعليق".

-أنه ينتمي إلى رتبة التأخر"قرينة الرتبة"

-أن تأخره عن الفعل رتبة محفوظة "قرينة الترتيبة"

-أن الفعل معه مبني للمعلوم "قرينة الصيغة".

-أن الفعل معه مسند إلى المفرد الغائب، وهذا إسناده مع الاسم الظاهر دائما "قرينة المطابقة". و بسبب كل هذه القرائن نصل إلى أن "زيد" هو الفاعل، ثم ننظر بعد ذلك إلى "عمرا " و نلاحظ:

-أنه ينتمي إلى مبني الاسم "قرينة الصيغة".

-أنه منصوب "قرينة العلامة الإعرابية".

-أن العلاقة بينه و بين الفعل هي علاقة التعدية "قرينة التعليق".

-أن رتبته من كل من الفعل والفاعل هي رتبة التأخر "قرينة الرتبة".

-أن هذه الرتبة غير محفوظة "قرينة الرتبة".

وبسبب هذه القرائن نسارع إلى القول بأن "عمرا" مفعول به. و لاشك أن أصعب هذه القرائن من حيث إمكان الكشف عنها هي قرينة التعليق لأنها:

-قرينة معنوية تحتاج إلى التأمل في بعض الأحيان.

-التأمل فيها يقود إلى متاهات الأفكار الظنية التي لا تتصل اتصالا مباشرا بالتفكير النحوي.

-الكشف عن هذه القرينة هو الغاية الكبرى من التحليل الإعرابي.

-قرينة التعليق هي أم القرائن النحوية جميعا"[41].

وللمعاني النحوية الوظيفية أغراض، هي:

1-الإفهام والإبانة عما في النفس من معان، وتكوين المعاني الإضافية.

2-التسامي بتحقيق المعاني الإضافية على أعلى درجة بيانية.

3-تحقيق الحد الأدنى من صحة النظام النحوي، و سلامة التركيب وفق ما تقتضي به أحوال الصناعة النحوية.

4-تحسين اللفظ في مثل: ميزان أو ما كان من الأبنية فيه قلب أو إبدال، أو إعلال، أو إدغام واجب التخلص من التقاء الساكنين.

5-التيسير على مستعمل اللغة بمجاراته على ما اعتاد لسانه و ترك ما يعسر نطقه.

[41]-م، ن،ص: 180-181-182.

2-الإعراب

2-1-تعريف الإعراب

الإعراب هو"العلامة التي تقع في آخر الكلمة وتحدد موقعها من الجملة، أي تحدد وظيفتها فيها، وهذه العلامة لا بد أن يتسبب فيها عامل معين ولما كان موقع الكلمة يتغير حسب المعنى المراد، كما تتغير العوامل، فإن علامة الإعراب تتغير كذلك"[42]

وللإعراب أركان، هي:

"-عامل: وهو الذي يجلب العلامة.

-معمول: وهو الكلمة التي تقع في آخرها العلامة.

-موقع: وهو الذي يحدد معنى الكلمة أي وظيفتها مثل الفاعلية والمفعولية والظرفية وغيرها.

-علامة: وهي ترمز إلى كل موقع على ما تعرفه في أبواب النحو"[43]

مثلا: -جاء محمد- رأيت محمدا- التقيت محمدا؛ في الأمثلة الثلاثة السابقة، نجد أن كلمة "محمد" قد تغيرت علامة إعرابها لتغيير موقع الكلمة، وما رافق ذلك من العوامل الداخلة عليها؛ فقد جاءت "محمد" في المثال الأول مرفوعا بالضمة الظاهرة. وجاءت في المثال الثاني مفعولا به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفي المثال الثالث اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره وهذا ما يعرف بالإعراب. فالكلمة تغيرت علامة إعرابها بتغير موقعها من الجملة، واختلاف العوامل الداخلة عليها.

2-2-أقسام الإعراب

ينقسم الإعراب إلى ثلاثة أقسام، وهي:

2-2-1-الإعراب اللفظي: (الظاهر) هو مجموعة من العلامات الإعرابية التي تظهر على الحرف الأخير من الكلمة كما رأينا في الأمثلة السابقة.

2-2-2-الإعراب التقديري: (المقدر) هو ما يمنع من التلفظ به مانع من تعذر أو استثقال أو مناسبة؛ أي عدم ظهور العلامات الإعرابية التي يقتضيها موقع الكلمات في الجملة، مثل: جاء الفتى والقاضي وغلامي، فهذه الكلمات كلها مرفوعة بضمة مقدرة لا تظهر على أواخر هذه الكلمات لتعذرها في "الفتى" وثقلها في "القاضي" ولأجل مناسبة ياء المتكلم في "غلامي".

وهذه العلامات المقدرة قد تكون حركات كما قد تكون حروفا، ويمكن حصرها في ما يلي:

***في الكلمات المنتهية بحرف من حروف العلة:** إذا كانت الكلمة منتهية بحرف من حروف العلة، صار متعذرا أو ثقيلا أن يتقبل حركة الإعراب (الضمة، الفتحة، الكسرة). وهذه الكلمات تسمى بالاسم المقصور والمنقوص، والفعل المضارع المعتل الآخر.

فالاسم المقصور تقدر عليه الحركات الثلاث لأنه يستحيل وجود الحركة مع الألف، مثل: جاء فتى- رأيت فتى- مررت بفتى. وإذا كان الاسم ممنوعا من الصرف فلا ينون أبدا ويجر بالفتحة، مثل: رأيت موسى- جاء موسى- مررت بموسى.

والاسم المنقوص تقدر عليه حركتان، وهما: الضمة والكسرة، مثل: جاء القاضي- مررت بالقاضي- رأيت القاضي. وإذا كان الاسم المنقوص ممنوعا من الصرف قدرت فيه علامة الرفع والجر وظهرت علامة النصب مثل: هذه جوار- مررت بجوار- رأيت جواري.

وأما الفعل المضارع المعتل الآخرإن كان آخره ألفا قدرت عليه حركتا الرفع والنصب،أما في حالة الجزم فتظهر علامة الإعراب وهي حذف حرف العلة، مثل: يسعى إلى الخير- لن يسعى إلى الخير-لا

---

[42]-عبده الراجحي (1988)،ص:16.

[43]-ن،م،ص:16.

تسع إلى الخير. وإن كان آخرالفعل واوا أو ياء قدرت عليه حركة واحدة فقط هي الضمة للثقل، مثل: يدعو الناس إلى الخير، وتظهر عليه الفتحة لخفتها ،مثل: لن يدعو الناس بالخير، وكذلك يظهر الجزم لأنه يحذف حرف العلة، مثل: لم يأت اليوم.

***في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم،** فياء المتكلم تقتضي وجود كسرة تناسبها أي أن الحرف الأخير لا بد أن يكون مكسورا. وعلامات الإعراب في الاسم ضمة وفتحة وكسرة، مثل: جاء صديق-، رأيت صديقي- مررت بصديقي. وكما يكون هذا النوع في جمع التكسير، مثل: جاء أصدقائي-رأيت أصدقائي، مررت بأصدقائي. وفي جمع المؤنث السالم، مثل: جاءت أخواتي- رأيت أخوات- مررت بأخواتي. وأما إذا كان الاسم المضاف مثنى أو جمع مذكر سالما فلا تقدر عليه علامات الإعراب، مثل: جاء صديقاي- رأيت صديقاي- مررت بصديقاي، أو جمع مذكر سالما، مثل: جاء مهندسي- رأيت مهندسي- مررت بمهندسي. وإذا كان الاسم المضاف اسما مقصورا أو منقوصا فتقدر عليه حركات الإعراب، مثل: جاء محامي- رأيت محامي- مررت بمحامي.

***وجود حرف جر زائد أو شبيه بالزائد:** وهي حروف لا تؤدي المعنى الذي يقتضيه حرف الجر في العربية، ورغم ذلك تؤثر في الاسم الذي بعدها فتجره، ونعربه بعلامة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، لأن محل الإعراب لا يتحمل علامتين في آن واحد، وهذه العلامة المقدرة قد تكون حركة، مثل: ما جاء من رجل- ما رأيت من رجل، وقد تكون حرفا، مثل: هل من مخلصين يفعلون ذلك- ليسا بمؤمنين- ليسوا بمؤمنين.وأما حرف الجر الشبيه بالزائد فهو رب وواو رب، مثل: رب ضارة نافعة، وليل كموج البحر أرخى سدوله.

2-2--3-الإعراب المحلي: هوما يقع في الكلمات الطارئ عليها البناء، مثل: رأيت هذا الرجل،"فهذا" اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (وهذا سنفصل فيه القول لاحقا).

2-3-علامات الإعراب

للإعراب أربع علامات: رفع، ونصب، وجر، وجزم، فالرفع والنصب والجر للأسماء، ولا جزم فيها. والرفع والنصب والجزم للأفعال، ولا جر فيها.

***للرفع أربع علامات**:" الضمة وهي الأصل والواو، والألف، والنون، وهي نائبة عنها. وتكون الضمة علامة الرفع في أربعة مواضع، وهي:

-في الاسم المفرد منصرفا كان أو غير منصرف، مثل: "وإذ قال موسى"[44] و "وإذ قال إبراهيم"[45].

-في جمع التكسير منصرفا أو غير منصرف، مثل: و"مساكن ترضونها"[46] و "قال أصحاب موسى"[47].

-في جمع المؤنث السالم مثل: "إذا جاءك المؤمنات"[48].

-في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، مثل: يدعو الله المؤمن إلى العبادة.

أما الواو فتكون علامة الرفع نيابة عن الضمة في موضعين، هما:

-في جمع المذكر السالم والملحق به، مثل: هم المتكبرون- التقيت بعشرين رجلا.

-في الأسماء الستة، مثل: "وإنه لذوعلم"[49].

---

[44]-سورة البقرة،ص: 54.

[45]-ن،م،ص:126.

[46]-سورة التوبة، ص:24.

[47]-سورة الشعراء،ص: 61.

[48]-سورة الممتحنة،ص:12.

[49]-سورة يوسف،ص:68.

وأما الألف فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير التثنية ، مثل: الرجلان ينفقان المال في سبيل الله، وفي المثنى والملحق به، مثل: أكرم المؤمنان الفقير- جاء اثنان من الأصدقاء.

وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير التثنية، مثل: العمان يعتنيان بابن أخيهما، أو ضمير جمع المذكر السالم،مثل: الذين، أو ضمير المخاطبة، مثل: "قالوا أتعجبين من أمر هود"[50].

***للنصب خمس علامات:** الفتحة هي الأصل، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون، وهي نائبة عنها. وتكون الفتحة في المواضع التالية:

-في الاسم المفرد كان منصرفا أو غير منصرف، مثل: رأيت الرجل- رأيت يعقوب.

-في جمع التكسير منصرفا أو غير منصرف، مثل: دخلت المساجد- تنذر العولمة بعواقب خطيرة.

-في المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل به شيء، مثل: لن ينال الكافر رضا الله.

وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الستة، مثل: ما كان عليا أبا أحد. أكرم ذا الجود. وأما الكسرة فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم وما حمل عليه، مثل:

بدئ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم- "وإن كن أولات حمل"[51].

وأما الياء فتكون علامة للنصب في المثنى وما حمل عليه ، مثل: أكرم المؤمن الرجلين-أرسلت اثنين من الأصدقاء.

وأما حذف النون فتكون علامة للنصب في الأفعال المرفوعة بثبوت النون، مثل: أن تصوموا خير لكم.

وللجر ثلاث علامات، وهي: الكسرة وهي الأصل، والياء والفتحة نائبتان عن الكسرة. وتكون الكسرة في المواضع التالية:

-في الاسم المفرد المنصرف ، مثل: "أولئك على هدى"[52].

-في جمع التكسير المنصرف، مثل: تنذر العولمة بالعواقب الخطيرة.

-في جمع المؤنث السالم، مثل: أكدت الآية الرحمة بجميع أدوات التأكيد- مررت بأولات الأحمال.

وأما الياء فتكون علامة للجر نيابة عن الكسرة في المواضع التالية:

-في الأسماء الستة، مثل: مررت بحميك.

-في المثنى وما حمل عليه، مثل: مررت برجلين- مررت باثنين واثنتين.

-في جمع المذكر السالم وما حمل عليه، مثل: رفع الخطأ عن التوابين- أطعم المؤمن ستين مسكينا.

وأما الفتحة فتكون علامة للجر نيابة عن الكسرة في المواضع التالية:

-في الاسم غير المنصرف سواء أكان مفردا أو جمع تكسير، مثل: التقيت بإبراهيم، وجمع التكسير لا يكون مجرورا بالفتحة إلا إذا أضيف، مثل: تنذرالعولمة بعواقب الاستيلاب، أو أدخلت عليه أل، مثل: تنذر العولمة بالعواقب الخطيرة.

وللجزم علامتان، وهما: السكون وهو الأصل، والحذف وهو نائب عن السكون؛ و يكون السكون في الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل بآخره شيء، مثل: لم يكتب الدرس، وأما الحذف فيكون في موضعين، هما:

---

[50]-سورة هود،ص:73

[51]-سورة الطلاق،ص:6.

[52]-سورة البقرة،ص:5.

-في الفعل المضارع المعتل الآخر، مثل: لا تعص مرشدك.

-في الأفعال المرفوعة بثبوت النون، مثل: لا تضيعوا وقتكم سدى"[53].

2-4-الأسماء الممنوعة من الصرف

- "الاسم الممنوع من الصرف هو ما لا يجوز أن يلحقه الكسر، ولا التنوين كعثمان و عطشان، وهو نوعان": نوع يمنع بعلة واحدة، ونوع يمنع بعلتين.

فالنوع الأول الذي يمنع من الصرف بعلة واحدة: هو الاسم المختوم بألف التأنيث، وصيغة منتهى الجموع. فالمختوم بألف التأنيث يمنع من الصرف سواء أكانت الألف مقصورة ككسرى، ومرضى، أو ممدودة كخنساء وأصدقاء.

وصيغة منتهى الجموع: هي ما كان بعد ألف جمعه متحركان متصلان، مثل: دراهم، أو منفصلان بياء ساكنة، نحو: دنانير.

والنوع الثاني الذي يمنع من الصرف بعلتين، إما أن يكون علما أو صفة. فيمنع العلم من الصرف في ستة مواضع:

-إذا كان مؤنثا بالتاء لفظا، نحو: حمزة ومعاوية أو معنى نحو: مريم وسعاد، إلا ما كان عربيا ثلاثيا ساكن الوسط نحو: هند فيجوز منعه وصرفه.

-إذا كان أعجميا زائدا على ثلاثة أحرف، نحو: يعقوب وإبراهيم.

-إذا كان مركبا تركيبا مزجيا غير مختوم بويه، نحو: بعلبك.

-إذا كان مختوما بألف ونون زائدتين، نحو: عثمان، وعمران.

-إذا كان على وزن الفعل، نحو: أسعد، وتغلب، ويشكر.

-إذا كان معدولا كعمر المعدول عن عامر.

وتمنع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع:

-إذا جاءت على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى، نحو: سكران وعطشان.

-إذا جاءت على وزن أفعل الذي لا يؤنث بالتاء نحو: أحمر وأعرج.

-إذا كانت معدولة عن وزن آخر، ويكون ذلك في موضعين:

الأول: ما جاء على وزني فعال ومفعل من الأعداد: فيقال أحاد، وموحد، وثناء، ومثنى، وثلاث، ومثلث، إلى عشار، ومعشر.

الثاني: أخر المعدولة عن الآخر، نحو: (مررت بنساء أخر).

والاسم الممنوع من الصرف إذا أضيف أو دخلته أل التعريف جر بالكسرة، نحو: درست في أفضل المدارس وكذا في ضرورة الشعر يجوز صرفه".[54].

---

[53]-موقع ar.m.wikiversity.org، اطلعت عليه على الساعة 10:43

[54]-.-أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي(2017)،ص: 328-329-330-331-334

بناء على ما سبق، فالمعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف؛ فالمعرب بالحركات يكون في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. فكل هذه الكلمات ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة، وتجزم بالسكون إلا الاسم غير المنصرف سواء أكان مفردا أو جمع تكسير فإنه يجر بالفتحة ما لم يضف أو تدخل عليه أل، وجمع المؤنث السالم فإنه ينصب بالكسرة، والفعل المضارع المعتل فإنه يجزم بحذف آخره.

وأما المعرب بالحروف فيكون في المثنى وجمع المذكر السالم وما حمل عليهما، وفي الأسماء الستة، وفي الأمثلة الخمسة.

3-البنـــــاء

3-1-تعريف البناء

البناء: "هو لزوم الكلمة حالة واحدة، أي أن آخر الكلمة يلزم علامة واحدة لا تتغيربتغيرالعوامل"[55] "وذلك،كلزوم "كم" و"لم" السكون، وكلزوم هؤلاء وأمس الكسر، وكلزوم "منذ" و"حيث" الضم، وكلزوم "أين" و"كيف" الفتح. و البناء في الحروف و الأفعال أصلي باستثناء الفعل المضارع الذي يتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة عارض"[56].

3-2-علامات البناء

3-2-1-الحروف: الحروف كلها مبنية، وهي لا محل لها من الإعراب، ولا تتأثربالعوامل، مثل: كتب بالقلم، يا علي، إن زيدا قائم.

3-2-2-الأفعال: "يبنى الفعل الماضي على الفتح الظاهر إذا كان صحيح الآخر(هلل) ولم يتصل بآخره شيء (هلل)، ويبنى على الفتح المقدر إذا كان معتل الآخر بالألف (قضى).

-ويبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك (وجدت). ويبنى على الضم إذا اتصل به واو الجماعة (هللوا له).

-ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الشديدة أو الخفيفة مباشرة. ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة (هللن له).

-أما الأمر فيبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء (اقترب).

-أو اتصلت به نون النسوة (حافظن). وعلى حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (قولا-احدروا-ارفعي). وعلى حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر(ادع)، وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الشديدة أو الخفيفة (اقرأن)"[57].

3-2-3-الأسماء: هناك أسماء تلازم البناء فلا يتغير آخرها، ومنها: الضمائر وأسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، وأسماء الأفعال، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، واسم لا النافية للجنس (في بعض المواضع)، المنادى (في بعض المواضع)، وأسماء متفرقة.

-الضمائر: أسماء مبنية، وتنقسم إلى:

أ-الضمائر المنفصلة، وهي نوعان: ضمائر خاصة بالرفع تكون في محل رفع دائما وهي: أنا- أنت- أنت- هو- هي-نحن- أنتما- أنتما- هما- هما- نحن- أنتم- أنتن- هم- هن، مثل: أنا عربي- أنت عربي- أنتما مجدان- أنتن مجتهدات..... وضمائر خاصة بالنصب تقع في محل نصب ولا بد أن تلحقها علامة تدل

---

[55]-عبده الراجحي (1988)،ص:29.

[56]-أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي(2017)،ص:42-43.

[57]-الرائد في اللغة العربية، كتاب التلميذ (2004)،ص:92 (بتصرف).

على من هو له، مثل: إياي- إيانا- إياك- إياكما- إياكم- إياكن- إياه- إياها- إياهما....مثل: إياي تقصد، إياه أقصد، إياك نعبد وإياك نستعين.

ب-الضمائر المتصلة: هي ضمائر تتصل بآخر الكلمة، سواء أكانت اسما أو فعلا أم حرفا، وتقع في محل رفع أو نصب أو جر.

-الضمائر المتصلة التي تقع في محل رفع هي: التاء المتحركة- نا الدالة على الجماعة- تاء المخاطب والمخاطبة- تما للمثنى- تم للمخاطبين- تن للمخاطبات- نون النسوة، مثل: فهمت الدرس- فهمت- فهمنا....

-الضمائر المتصلة التي تقع في محل نصب هي: ياء المتكلم- نا المتكلمين- كاف المخاطب والمخاطبة- كما للمثنى المخاطب- كم للمخاطبين- كن للمخاطبات- والهاء للغائب وللغائبة- وهما للغائب المثنى- وهم للغائبين- وهن للغائبات، مثل: زارني محمد- زارك محمد- زارنا محمد- إنه محمد.....

-الضمائر المتصلة التي تقع في محل جر هي نفسها التي تقع في محل نصب، مثل: مررت بهم- هذا كتابي- هذا عملك.

ج-الضمير المتصل بعد لولا: يدل على امتناع الجواب لوجود الشرط، ويدخل على الجملة الاسمية، مثل: لولاك ما جئت. وما يقال عن (لولا) يقال أيضا عن (عسى) فهو يدل على الرجاء ويأتي بعدها ضمير يكون في محل رفع، مثل: عساك أن تبلغ المنى- عساني أن أنجح- عساها أن تفلح.

د-ضمير الفصل: سمي كذلك لأنه يفصل بين الخبر و الصفة، مثل: محمد المخلص محبوب- محمد هو المخلص.

ه-**ضمير الشأن:** وهو ضمير غير شخصي لا يدل على متكلم، أومخاطب، أوغائب وإنما يدل على معنى الشأن أو الأمر أو القصة، مثل: هو الزمن قلب.

و-**الضمائر المستترة:** وهو نوعان: استتار جائز واستتار واجب. فالاستتار الجائز يكون مع:

-المفرد الغائب (هو)، مثل: محمد قام.

-المفردة الغائبة (هي)، مثل: زينب قامت.

والاستتار الواجب يكون مع:

- المضارع المتكلم المفرد (أنا)، مثل: أحب وطني.
- المضارع لجماعة المتكلمين (نحن)، مثل: نحب وطننا.
- المضارع للمخاطب المفرد (أنت) مثل: تفرح باستقلال بلادك.
- الأمر المفرد المذكر (أنت)، مثل: اسع إلى الخير.

-أسماء الإشارة: هي أسماء مبنية دائما إلا إذا دل على المثنى مذكرا أو مؤنثا فإنه يعرب إعراب المثنى، مثل: جاء هذا الرجل- جاء ذان الرجلان- رأيت ذين الرجلين- مررت بذين الرجلين.

-الأسماء الموصولة: هي أسماء مبنية إلا إذا دلت على المثنى فإنها تعرب إعراب المثنى. وهي نوعان:

- أسماء خاصة تقبل التحويل جنسا وعددا، ومنها: (الذي- التي- اللذان- اللتان- اللاتي- اللواتي- اللائي).
- أسماء مشتركة لا تقبل التحويل لا في الجنس ولا في العدد، وهي: من للعاقل، وما لغير العاقل.

-أسماء الأفعال: تدل على فعل معين وتحمل معناه وزمنه وعمله. وهي مبنية لا محل لها من الإعراب، و تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم فعل أمر، مثل:حي على الصلاة- عليك الوفاء- حذار- رويدك، واسم فعل ماض، مثل: شتان الكسل والاجتهاد،واسم فعل مضارع، مثل: أوه- أف.

-أسماء الاستفهام: كلها مبنية إلا واحدة وهي (أي) لأنها تضاف إلى مفرد، مثل: أي مديرجاء- أي كتاب قرأت. وهي: من- ما- ماذا- أين- متى- أيان- كيف- كم، مثل: من رأيت اليوم؟- ما فعلت اليوم؟- ماذا فعلت؟- أين ذهبت؟- متى جاء محمد؟ -كيف أنت؟ -كم كتابا قرأت؟.

-أسماء الشرط: كلها مبنية ما عدا (أي) فهي معربة لإضافتها إلى مفرد، مثل: أي رجل يعمل خيرا يجد جزاءه. وأسماء الشرط المبنية، هي: من- ما- مهما- متى- أيان- أين- أنى- حيثما- إذا، مثل: من يحفظ ينجح- متى تأت أكرمك- أيان تأت أكرمك- حيثما يذهب يجد صديقا.

-الأسماء المركبة: وهي أسماء تبنى على فتح الجزأين ويكون لها محل من الإعراب حسب موقعا من الجملة. وهذه الأسماء هي: -العدد المركب تركيبا مزجيا وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر ماعدا اثني واثنتي عشرة فإنها تكون معربة، مثل: رأيت ستة عشر رجلا- مررت بخمس عشرة فتاة.

-الظروف المركبة تركيبا مزجيا، مثل: صباح مساء- يوم يوم- بين بين (محمد يأتينا يوم يوم). الأحوال المركبة تركيبا مزجيا، مثل: بيت بيت (محمد جاري بيت بيت).

-الأسماء المتفرقة: أسماء مبنية، وهي:

- العلم المختوم (بويه)،مثل: كتب سيبويه أول كتاب في النحو.
-ما كان سببا للمؤنث على وزن فعال ولا يكون إلا في النداء ويبنى على الكسر، مثل: يا خباث.
-ما كان علما على مؤنث على وزن فعال سجاح، ويبنى على الكسر، مثل: إن سجاح كاذبة.
-الظروف المبهمة، مثل: قبل- بعد- أول...
-بعض الظروف، مثل: إذ- الآن- حيث...

المراجع والمصادر

-القرآن الكريم.
- الشيخ الغلاييني، مصطفى ، (1998) جامع الدروس العربية، الجزء الأول، المكتبة العصرية.
-ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق جودة مبروك، مبروك مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة1.
-ابن جني (بدون تاريخ)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية، القاهرة،مصر، الطبعة1.
-الأنصاري، وليد، (2002)، نظرية العامل في النحو العربي عرضا و نقدا، الاردن، دار الكتاب الثقافي.
-البحياوي، عبد الرحمان؛ بغور، رحال؛ بحيح، أحمد؛ بوخيزوا ،عبد العزيز؛ بوم، الحسين؛ حاتم، محمد؛ النادري، محمد صلاح الدين؛ منسوم، حميد (2010). "الرائد في اللغة العربية"، كتاب التلميذ، السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي، الطبعة السابعة، دار النشر المغربية، الدار البيضاء.
-الجارم، علي، وأمين، مصطفى (1983) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الجزء الأول، مكتبة دار الأمان.
-الخالدي، كريم ناصح، (2005) أصالة النحو العربي، دار صفاء، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
-الدكتور الراجحي، عبده، (1988) التطبيق النحوي، دار النهضة العربية.
-الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى (2017) القواعد الأساسية للغة العربية، تحقيق محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، بيروت.
-بن التواتي، التواتي، (2004)، محاضرات في أصول النحو العربي، مطبعة الرويعي، الطبعة 1.
بيكيس، أحمد؛ العسري، الحبشي؛ مناني، مولاي عبد الله؛ أيت عبد الرحمان، فتيحة؛ بلفيه، البشير؛ مودين، المصطفى (2005). "الأساسي في اللغة العربية"، كتاب التلميذ، السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، مكتبة المعارف، الرباط.
-حسان، تمام، (بدون تاريخ) اللغة العربية- معناها ومبناها، دار الثقافة ، الدار البيضاء.
-حسن، عباس،(بدون تاريخ) النحو الوافي،الجزء الثاني، دار المعارف بمصر.
-وراش، محمد؛ عسو، مصطفى؛ بنتونسي، احمد؛ بوكزال، ميلود؛ الموحسيني، عبد الله؛ الفيد، محمد؛ الصبحي، محمد (2006)." المرجع في اللغة العربية"، كتاب التلميذ، السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.

المواقع الإلكترونية:

- ar.m.wikiversity.org.
- www.alukah.net.
- analbarh www.alukah.